

معاريف | | تعين وزير دفاع جديد في مصر يثير قلقاً في إسرائيل قبل الانفجار الإقليمي



الأحد 15 فبراير 2026 12:20 م

قالت صحيفة "معاريف" إن تعين وزير الدفاع الجديد في مصر أثار جدلاً إقليمياً، إذ أعربت إسرائيل عن قلقها إزاء تعزيز الجيش والابتكار التكنولوجي، بينما أكدت القاهرة أن هذه خطوة دفاعية مؤسسة، وذلك في ظل التوترات الإقليمية وخطر التصعيد حول إيران.

وبحسب ما نقلت الصحيفة عن تقرير صدر في الأردن، فإن تعين وزير الدفاع الجديد في مصر أشرف سالم زاهر يأتي في وقت إقليمي حساس ويحذّر الانتباه الأمني، وبخاصة في إسرائيل، على خلفية استمرار تعزيز الجيش المصري وتنويع مصادر تسليمه.

وعين الفريق أول أشرف سالم زاهر وزيراً للدفاع وقائماً عاماً للقوات المسلحة، وذلك في إطار تعديل وزاري واسع النطاق، وكان سلفه، الفريق أول عبدالمجيد صقر، قد شغل المنصب من يوليو 2024 إلى فبراير 2026، وهي أقصر فترة ولاية لوزير دفاع في تاريخ مصر منذ 1952.

استراتيجية التناوب والتتنوع

وبحسب التقرير، فإن القاهرة تتبع استراتيجية التناوب والتتنوع في القيادة العسكرية للحفاظ على استقرار الحكومة وإحباط أي محاولات للاحراق الضرب بالبلاد، وكان عبدالفتاح السيسي قد حذر سابقاً من محاولات "إسقاط البلد" عبر تقويض ثقة الشعب ونشر معلومات مضلة.

ووفقاً للتقرير، فإن التعين الجديد يثير قلق إسرائيل، إذ تشير التقييمات الأمنية إلى أن زاهر يركز على تعزيز قوة الجيش وتعزيز تدريب الضباط، وهو نهج ينبع إلهي على أنه تنافسي وليس معتدلاً.

ويؤكد التقرير أن زاهر شغل سلسلة من المناصب العليا في الجيش، كان آخرها منصب مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، حيث قاد برامج شاملة لتدريب الضباط وتطوير نظام التدريب.

القاهرة: ليست خطوة تصادمية

ويشير إلى أن السلطات في القاهرة تتجنب تصوير هذا التغيير على أنه خطوة تصادمية، وتصفه وسائل الإعلام الرسمية بأنه جزء من عملية مؤسسة روتينية لعام 2026، وتؤكد أن تطوير قدرات الجيش يهدف إلى أغراض دفاعية، والحفاظ على الأمن القومي، ومكافحة الإرهاب، وليس ضد دول بعينها.

وبحسب التقرير، يُعد توقيت عملية التبادل بالغ الحساسية نظراً لتصاعد التوترات الإقليمية واتجاهية نشوب صراع واسع النطاق في حال وقوع هجوم أمريكي أو إسرائيلي على إيران، وقد حذر السيسي نفسه من أن مثل هذا الصراع قد تكون له عواقب وخيمة على أمن المنطقة واقتصادها.

<https://www.maariv.co.il/news/world/article-1284578>